من اسما الاضداد ويطلق على الباقي والماضي والمراد هنا
الاول قوله ويسمي الاول من الفعلين فعل الشرط اي
فعلا هو الشرط لان المتكلم جعله شرطا وسببا لتحقق
الثاني وان لم يكن كذلك خارجا وذهنا هو جلبي قوله ويسمي
الثاني منهما جواب الشرط الخ اما وجه تسميته جوابا
فلانه لما لزم عن الاول صار كالجواب والجزا لان الاول
وهو فعل الشرط سبب للثاني فادوات الشرط هي ما
تدخل علي شيئين تجعل اولهما سببا لثانيهما وليس
المراد السببية الحقيقية بل المراد بجعل الشي سببا
انه المتكلم اعتبر سببية شي اخر بل ملزومية شي
لشي وجعلها دالة عليه قال الجامي ان يكون الفعل
الاول سببا حقيقيا للثاني لا خارجا ولا ذهنا بل ينبغي
ان يعتبر المتكلم بينهما نسبة يصح ان يوردها في
صورة السبب والمسبب بل اللازم والملزوم كقولك
ان شَتَمْتَني اكرمْتُك فالشتم ليس سببا حقيقيا للاكرام
والاكرام ليس مسببا حقيقيا له لا ذهنا ولا خارجا لكن
المتكلم اعتبر تلك النسبة اظهارا لمكارم الاخلاق
يعني انه منها بمكان قد يصير الشتم الذي هو سبب
الاهانة عند الناس سبب الاكرام عنده باب
المجرورات اي هذا باب المجرورات من الاسما وفي
بعض النسخ بسقوط الترجمة قوله المجرورات فسمات
ال في المجرورات جنسية تبطل معنى الجمعية فصح
الاخبار عنه بالمثني او ان القسمين لما كان كل
واحد منهما

الاولى تعد كلام السائل واما وجه تسميته [illegible]

١٩١

واحد منها مشتملا علي جزئيات كثيرة كانا جمعا في المعني
فحصل التطابق حق هذه الحيثية بين المبتدا و
الخبر قوله ومجرور بالمضاف اورد عليه ان الاسم علي ما
قاله ابو علي في هذا الباب لا يعمل الجر الا نيابة عن الحرف
العامل واذا لم يكن حرف فكيف ينوب الاسم عنه واجاب
عنه الرضي بانه عمل الجر لمشابهته للمضاف الحقيقي بتجرده
عن التنوين او النون لاجل الاضافة لكن هذا الجواب فيه
ان حمل المضاف الحقيقي علي حرف الجر اتضح والا فهو مشكل
قوله لا بالاضافة اي التي هي نسبة تقييدية بين
اسمين تقتضي انجرار ثانيهما اي ولا بالحرف المقدر
ووجه رد الاول انه لو كان اذا قلت غلام زيد غلام حصل
لزيد فمعنى المضاف قايم بالمضاف اليه لاجل الحرف و هذا
الخلاف انما هو بالنسبة للاضافة المعنوية واما اللفظية
فهي عامل المضاف اليه فيها اشكال اشرنا اليه نقله الناصر
في شرحه عن الرضي ووجه رد الاول انه لو كان كذلك
لكان العامل في الفاعل والمفعول النسبة بينهما وبين الفعل
والقايل به ووجه الثاني ان حرف الجر لا يحذف ويبقى عمله
الا في ضرورة او نادر كلام قوله وزاد بعضهم الجر بالتبعية
وبعضهم الجر اي المجرور بالمجاورة وبعضهم الجر اي المجرور
بالتوهم وبيان الجواب عن هذه الثلاثة قوله ما يجزمن
بكسر الميم وسكون النون احترازا عن من بفتحها فانها
تكون شرطا واستفهاما او موصولا نحو من يعمل سوءا
يجز به ومن اصدق من الله حديثا ومن الناس من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)